

## [97] المجلس 97 - 62- باب تحريم الظلم والأمر برد المظالم

### - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب تحريم الظلم والأمر برد المظالم. قال الله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وقال تعالى وما للظالمين من نصير. واما الاحاديث فمنها حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:00:00](#)

متقدم في اخر باب المجاهدة وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم - [00:00:20](#) رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتدون الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القراءة. رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي - [00:00:44](#)

الله عنهم قال كنا نتحدث عن حجة الوداع. والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندرى ما حجة الوداع؟ حتى حمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه. ثم ذكر المسيح الدجال - [00:01:04](#)

في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه ان يخرج فيكم مما خفي عليكم من شأنه. فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس بغير وانه - [00:01:24](#)

وعيني اليمنى كان عينه عنبة طافية. الا ان الله حرم عليكم دمائكم واموالكم كحرامة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا؟ الا هل بلغت؟ قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا - [00:01:44](#)

وي لكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقاب بعض. رواه البخاري وروى مسلم بعضه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقة من - [00:02:04](#)

متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه اما بعد هذه الآيات والاحاديث في التعليم من الظلم اغبته وخيمة وشره عظيم ومن الفساد في الارض - [00:02:24](#)

ولهذا حرم الله عز وجل لما يتربت عليه من العداوة والشر والفساد والبغضاء والعداوة يقول الله جل وعلا ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع والظلم اذا اطلق مراد في الشرك الاكبر - [00:02:43](#)

هذه الآية ما للظالم حميم ولا شفيع يطاع. قال تعالى والظالمون ما لهم من ولی ولا بصیر قال تعالى ومن يظلم منكم ان يذقه عذابا كبيرا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - [00:02:58](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الله حرم الوضوء مع نفسه لانه الحاكم العدل جل وعلا فالواجب على العباد هي الا يتظالموا وان اخذروا ظلم في النفس والمال والعرض - [00:03:12](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلماته يوم القيمة والتقوى الشح فانه اهلك من كان قبلكم الشح البخل والحرص على المعرفة بغير حق حملهم الشح والبخل على السنة ودماءهم واستحلوا محارمهم - [00:03:27](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم لا تؤذن الحقوق الى اهلها حتى وقت ديارها اللي ما لها قرن وقرن ذات القرون لانها قد تؤذيها في الدنيا فيختص لها يوم القيمة اختص للبهائم فكيف بالملائكة - [00:03:44](#)

الامر اعظم ويقول صلى الله عليه وسلم كل مسلم على مسلم حرام دمه وماله وعرضه ويقول صلى الله عليه وسلم الحجة الوداع ان

دماءكم او اموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا بشهركم هذا في بلدكم هذا - 00:04:05  
الاهل بلغت فالواجب بحذر من الظلم في جميع الاحوال في النفس والمال والارض في النسخ في القتل او غيره وفي المال بالسرقة  
وغيرها وفي الارض بالغيبة والشتم ونحو ذلك هل هو امام مسلم ان يحذر ان يعظم كلها - 00:04:21  
وان يتقي الله في ذلك يرجو رحمته ويخشى عقابه سبحانه وتعالى وذكر في حديث الدجال انه يكون في اخر الزمان وانا اعور العين  
اليمني كان عنبة طائفة دجال سمي دجال لكترة كذبه وليخرج في اخر الزمان يدعى انه - 00:04:41  
نبي ثم يدعى رب العالمين وهو كذاب دجال كما سماه الرسول صلى الله عليه وسلم وكما جاء في الاحاديث الكثيرة يخرج اخر  
الزمان يدعى انه رب العالمين يدعى انهنبي ثم يدعى انه رب العالمين - 00:04:58  
بين صلى الله عليه وسلم انها ينبغي يخفى على احد لانه امر العين اليمني كانها والله جل وعلا سب اعور ثم يمكث اربعين يوما في  
الدنيا اربعين يوما ثم يهلكهم الله - 00:05:14  
لكن يوم كسنة ويوم كشهر ويومك اسبوع وبقي ايام ك أيامنا فيهلكه الله في باب ند في في بيت المقدس في القدس بعد ما ينزل  
عيسى عليه الصلاة والسلام ويكون قتله على يد عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:05:28  
وال المسلمين مع عائشة يحاصرنا الدجال واليهود ويقاتلون قتلا عظيما الدجال ويقتلون اليهود مع الدجال قبحه الله وكفانا شره كذلك  
حديث عائشة رضي الله عنها انه قال من ظلم قيل شبر طوقه الله اياه يوم امس باعرابه. هذا في التحذير من الظلم ولو قليلا. وان من  
مقدار الشبر طوق هذا من سبع اراضين وهذا وعيد عظيم نسأل الله العافية - 00:06:08